والعَضُك وكلّ ُ هذا يسمّى يداً كما أنّ َ الرأس اسم واحد لأشياء كالوَجْه والقَفا والعَيْن والأُذُن يدُلّ ُك على ذلك قولُ ا جلّ َ وعزّ َ : فاغُسلوا وجُوهكم وأيديكم إلى المرافق فجَعل الذّ ِراع منها ويدلّ ُك أيضاً أيدي الأنعام والسّباع .

حدّ َثنا سهل بن محمد ثنا أبو زيد الأنصاري عن العَرَب أنّ َ في فِرْسِن البَعير السّ ُلامي وهي عِظام الفِرْسِن وقَصبها ثم الرّ ُسْغ ثم الوَظيف ثم فوق الوظيف من يد البَعير الذّ ِراع ثم فوق الذّ ِراع العَضُد ثم فوق العَضُد الكتِف وقالوا في رِجْله بعد الفِرْسن الرسْغ ثم الوَظيف ثم السّ َاق ثم الفَخِذ ثم الوَرِك .

وذكر نحو هذا في الخَيْل والبَقَر والغَنَم والسّ ِباع وإنْ كانت قد تختلف بعض أسمائها إلاّ أنّ َها تجعل ذلك كلّه يداً من الفِرْسن والظّ ِلْف والحافر إلى الورك فمن قطع اليد من الرسغ فقد قطع اليد كما يقطع الشيء نِصْفَيْن وكذلك من قَطَعَهامن المِرْفَق ومن قَطَعها من المَنْكِب فقد قطعها كلها ومن وجَبَت له دِيَة يد وجبت له بالرسغ كما تجب بالمرفق كما تجب بالمنكب سواء ولا يزاد لفضل ما قطعه علىالكف ولما كانت اليد على ما أعلمتك لم يكن الحُكْم إلاّ بتقليد من يجب تقليده في موضع القَطْع .

المُدبّر .

والمدبّر من العبيد والإِماء مأْخُوذٌ من الدّ ُبُر لأنّ َ